حسابات زمن (عراقنا) للهاتف النقال ما بين النظرية النسبية لإينشتاين ونظرية اوراسكوم!

سراب عزيز شهاب

إن الزمن في حياة الناس أهمية كبيرة. فكلما يهتم بقياس الزمن كمحدد للعمر، لأن ولادة الإنسان تبدأ بوحدات قياس زمنية (الدقيقة والساعة واليوم... الخ) وكذلك وفاته. لقد اعتاد الناس أن يفكروا في مفهوم الزمان على أساس الثواني والدقائق، لكن رأي اينشتاين الذي توصل إليه عن طريق المعادلات الرياضية التي لا يتجادل فيها إثنان أعطاه "بعداً رابعاً" مثل أبعاد (الطول والعرض والارتفاع) وبهذا الرأي صار الزمان والمكان شيئاً واحداً.

يشبه الإنسان في حالة عدم إدراكه للبعد الرابع ثلاث المخلوقات التي تعيش على الأرض وثلاثة مسطح طريقها من خلال بعدي (الطول والعرض). أما البعد الثالث (الارتفاع) المتجه إلى السماء فهي لا تعرف عنه شيئاً.

لقد بذلت شركة (اوراسكوم تيليكوم) المصرية العالمي والنفيس من أجل التوصل إلى إعداد صياغة فنية لتوقيع عقد النقال في العراق من بعد فرضها شروطاً مالية مقرونة بشروط استعمالية لمزمن لجني الملايين في الاستثمار الدولي لـ (عراقنا).

لقد استطاعت (اوراسكوم) أن تبيع الزمن الماضي والمستقبلي في (عراقنا) وعلى مدى عامين من خلال إعطائها وضعاً جديداً لمفهوم الزمن بوصفه بعدين وتجاوزت الواقع، فليس هناك واقع في الحقيقة لأنه لا يوجد إلا زمان فقط (مستقبل وماض) وذلك لأنه إذا جزأت أجزاء الزمان إلى ثوان ستجد إن أمامك ثانية ستبدأ وثانية محتوانتهت وليس هناك واقع (حاضر) فكل ما وقع قبل ثانية فهو من ماض ثم بيعه للعراقيين من خلال البطاقة الشخصية التي تعتمد نفادية الحلاحية للذخر منية الزامية محسوبة ومحسومة سلفاً محصورة ما بين (14-30) يوماً وقيمتها (20-30) دولاراً على التوالي وهذا يمثل بعداً رابعاً.

وكل ما سيقع بعد ثانية فهو زمن مستقبلي الذي سيستمر المشترك بشرائه بموجب الاستخدام الفعلي للدقيقة أثناء الاتصال وهذا يمثل (بعداً خامساً).

لقد قامت (اوراسكوم لهاتف النقال) باستيفاء مبالغ كضمانات معنوية في خدمة (عراقنا بزنس) من قبل الشركات العراقية والأجنبية والمؤسسات والوزارات بحجة عدم توفر مؤسسة الضمان الائتماني وهذه المبالغ قيمتها 650 دولاراً/ خط الفاتورة كما قامت الشركة باستيفاء بدل اشتراك عن خط الهاتف ذي الخدمة الشهرية قدره 69 دولاراً مضافاً إليه مبلغ قدره (10) دولارات يدفع لمرة واحدة. كما إنها وضعت غرامة قدرها 10 دولارات عن عدم استخدام البطاقة الشخصية ذات الخدمة الشهرية لشهر الذي يليه ومبلغاً آخر لبداية إنعاش الخط مرة ثانية. وجميع هذه المبالغ هي (سرقة علنية) تدفع لشركة أوراسكوم (الحبابة!).

لم تصل هذه المعلومات حتى الآن إلى مؤسسة غينز للأرقام القياسية من أجل تسجيله لديها باعتبارها شركة أوراسكوم جمعت الحاجز الرقمي لإيرادات الدجاجة التي تبيض ذهباً، ولا سيما إن المكالمة السحرية في هاتف "عراقنا" تستثمر فضاء عراقنا الحر في ظل الإشارات الاسلكية الديموقراطية (تقبض الديمقراطية).

لقد صرح أحد مسؤولي أوراسكوم في مصر إنهم في ضمان مليون مشترك لوسط العراق البالغ تعدادهم 6.9 مليون نسمة بعد قيامهم بدفع رسوم ترخيص قدرها 3.41 مليون دولار (فقط) على مدى عامي الاستثمار.

لقد استطاع المحققون الأمريكيون معرفة الأسباب التي تقصوراء تحطم مئات ما بمجرد استماعهم إلى تسجيلات الصندوق الأسود الذي يحوي (17) نوعاً من المعلومات لكن لم يتوصلوا إلى نتيجة حتى هذه اللحظة في الشكوى التي تقدمت بها شركة تركية (ترك سيل) متهمة شركة (اوراسكوم تيليكوم المصرية) بتقديمها رشاوى كبيرة إلى (المسؤولين) بغية الحصول على عقد احتكاري مطلق لهاتف الجوال في وسط العراق (حسب صحيفة الفاينينشال تايمز) في حين يمكن للحكومة الأمريكية بالمراقبة الرسمية "أيا بالكومبيوتر أن تسمع وتشاهد أي شخص حال تعقبه للتجسس عليه.

لقد تعرضت معايير التقييم لنوعية الهاتف النقال لسوء الاستخدام وأصابها التعديل والتغيير بعد تسلم العروض والحاجة لمورد معين بإعطائه معلومات مسبقة عن العملية فضلاً عن عدم قبول عطاءات مناسبة للجانب العراقي إذ إنهم (هورستيل) مستشار مجموعة (سيمنز موبايل) في العراق بعد رفض الأمريكان لعرض بديل تقدمت به شركته وهو الأكثر ملائمة في 100 عرض للمنافسة قائلاً: إن الأمريكيين يريدون السيطرة على المشروع للتجسس عبره على العراق لسنوات مقبلة بخلاف ما أريده سيمنز هو التأكد من التجهيزات للتجسس التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية لن تكون مرتبطة بنظام الاتصالات الهاتفية النقالة في العراق. (حسب صحيفة الحياة اللندنية (2003/9/13).

لقد قفز سعر سهم لشركة (اوراسكوم تيليكوم) ليصل إلى (94.1) جنيه بمجرد ورود أنباء فوزها بمناقصة الهاتف الجوال في العراق أي بمعدل زيادة بالنمو قدره (16.8%) على الرغم من الانهيار الذي يعم سوق الاتصالات في العالم الذي أدى إلى إفلاس بعض الشركات مثل وورلدكوم الأمريكية والمتعاقدة مع سلطة الاحتلال في العراق على عشرة آلاف خط ضمن عقد قيمته (45) خمسة وأربعين مليون دولار لهواتف mci الأمريكية. لقد أعربت إحدى الشركات المتنافسة على الهاتف النقال عبر عرضها البديل استعدادها لنقل التكنولوجيا بشكل كامل إلى العراق مع تدريب العراقيين بينما ما قدمه الآخرون هو عبارة عن تجهيزات رخيصة ممكن رميها بعد عامين، إذ ستكون عملية تطويرها إلى الجيل الثالث مكلفة جداً بينما تكنولوجيا الشركة تتيح تطوير المنظومة لاحقاً بكلفة رخيصة وتسمح بتبني نظام جي 3 (الجيل الثالث) عندما ينزل إلى الأسواق.

يتعين على العراقيين أن يشكلوا رأياً عاماً ليكون مقياساً للعدالة، وأن يعوا الحقيقة بعدم وجود حرية اقتصادية ما لم تواكبها حرية سياسية يدعمها قضاء قوي مستقل وقوانين منع الاحتكار وحرية المنافسة من أجل إرساء قواعد (القومية الاقتصادية) لعراقيين المكافحين لتوحيد كلمتهم وصفوفهم في ظل الاستثمار المفتوح على غرار القومية الاقتصادية لأوربيين الذي توحدوا رغم اختلافاتهم العرقية والسياسية والقومية وأن يدرك العراقيون إنه من أكثر الناس أتى لذاهم الأشخاص الذين أعطيناهم كل ثقتنا، لأنهم بمعرفتهم أسرارنا يستخدمونها ضدنا يوم نختلف معهم... وهذا لا شك خيانة..

منح عقود بقيمة خمسة مليارات دولار لاعادة اعمار العراق هذا الاسبوع

صرح مسؤول اميركي بارز ان المكتب الاميركي الذي يشرف على ادارة اموال اعادة الاعمار في العراق سيبدأ بمنح عقود قيمتها خمسة مليارات دولار هذا الاسبوع لشركات من الدول التي دعمت الحرب على العراق.

وصرح المسؤول للصحافيين في بغداد "نحن نأمل في ان يتم منح اول ثلث العقود في وقت ما هذا الاسبوع. ومن المرجح ان تكون اول دفعة من العقود (..) هي عقود ادارة البرنامج".

وخصص الكونغرس الاميركي مبلغ 55 مليار دولار لاعادة اعمار العراق اي حوالي ثلث مبلغ الـ 55 مليار دولار التي قدر البنك الدولي انها ضرورية لاعادة اعمار البلد الذي مزقته الحرب.

واضاف المسؤول ان غالبية العقود التي سيمنحها مكتب ادارة البرنامج ستكون عقود بناء الا انه اكد ضرورة بدء عقود الادارة في وقت مبكر.

واكد ان "ذلك سيساعد بالطبع المتعاقدين على البدء في تنظيم امورهم ومنحهم الفرصة في الحصول على العقود قبل المتعاقدين على مشاريع البناء".

وتم الكشف عن صندوق العراق للتنمية وقيمته 4.81 مليار دولار في تشرين الاول الا ان العراقيين يقولون ان الصندوق لم يؤثر كثيرا على البلاد اذ ان معدلات البطالة لاتزال مرتفعة ومستوى المعيشة منخفض.

وتم منح صفقتين قيمة كل منهما مليار دولار لفيلق الهندسة في الجيش الاميركي لاعادة بناء قطاع النفط في العراق في اطار صفقة اميركية بقيمة 4.21 مليار دولار مخصصة لبناء.

كما يتم انفاق حوالي ستة مليارات دولار على مشاريع لاتتعلق بالبناء مثل حزمة في عطاءات مفتوحة لكافة البلدان بغض النظر عن موقفها من الحرب بحسب مكتب ادارة البرامج.

وستقوم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) بالاشراف على الاموال حتى 30 حزيران القادم في الاقل وهو الموعد المقرر ان تسلم فيه قوات التحالف السلطة للعراقيين.

مؤسسة كويتية تعلن البدء بتشغيل شبكة هاتف نقال في جنوبي العراق

الكويت

اعلنت شركة الاتصالات الكويتية "ام تي سي" انها بدأت تشغيل شبكة هاتف نقال في جنوبي العراق توفر الخدمة لاربعين الف مشترك.

وقال المدير العام للشركة سعد البراك خلال مؤتمر صحافي "بدأنا الخدمة في الاول من اذار الحالي".

وتقدم الخدمة "اثير تيليكوم" وهي شركة مختلطة اقامتها شركة خاصة عراقية و"ام تي سي" بالتعاون مع مستثمرين كويتيين اخرين.

وتعتزم "ام تي سي" استثمار حوالي 210 ملايين دولار على مدى سنتي ترخيص الاستغلال دون توقع الحصول على ارباح. غير انها تأمل في الحصول على الترخيص بالعمل على المدى البعيد في العراق.

وكان العراق في السادس من تشرين الاول الماضي منح تراخيص هاتف نقال لثلاث شركات كانت تعمل بتغطية مناطق الشمال والوسط والجنوب هي اورسكوم تيليكوم المصرية واثير تل واسيا سال. والشركتان الاخيرتان مملوكتان جزئيا من قبل "ام تي سي" وشركة هاتف نقال كويتية اخرى هي المؤسسة الوطنية للاتصالات (الوطنية).

وتمركزت اسيا سال في شمال العراق وبدأت اورسكوم تقديم خدمة هاتف نقال في شباط الماضي في وسط العراق.

وتغطي خدمة الهاتف النقال في جنوب العراق 31 مدينة كبيرة.

وقال البراك ان شركة اثير تعتزم الفراغ من تركيز شبكتها في غضون ستة اشهر بدلا من فترة السنتين المقررة في العقد.

واكد انه في غضون سنتين ستقدم "اثير" خدماتها لـ 500 الف مشترك.

وتوقع مصادر ان يبلغ عدد مستخدمي شبكات الهاتف النقال في العراق في غضون ثلاث سنوات خمسة ملايين شخص وثمانية ملايين في غضون عشر سنوات.

باول يتحدث بتهكم عن اهمية القطاع العام الفرنسي

واشنطن

تحدث وزير الخارجية الاميركي كولن باول بتهكم عن حجم القطاع العام الفرنسي، معتبرا انه اكثر تطورا من نظيره الصيني.

وفي خطاب في واشنطن حول السياسة الاميركية في آسيا بدعوة من مجموعة الفكر المحافظة "تي هريتدج فاونديشن"، قال باول ان "الحصة التي تملكها الحكومة في الاقتصاد اليوم اصغر في الصين منها في فرنسا وهذه المقارنة مفيدة".

وهذا التشبيه بين الصين وفرنسا الذي يأتي في مرحلة تحول في تطور الخطوات التي يسجلها الاقتصاد في سوق آسيا، لقي صدى بين الحاضرين الذين استقبلوه بالتصفيق والضحك.

وكانت العلاقات بين باريس التي عارضت بشدة الحرب على العراق وواشنطن متوترة جدا بسبب التدخل العسكري الاميركي في العراق.

وعلى الرغم من عودة بعض الحرارة الى هذه العلاقات في الاشهر الاخيرة الا ان الخلاف لا يزال قائما، واي دعاية اميركية ضد فرنسا ستلقى النجاح بالتأكيد.

ارباح البنك الاهلي المتحد في البحرين بلغت 1.87 بليون دولار سنة 2003

المنامة:

اعلن البنك الاهلي المتحد الذي يتخذ من البحرين مقرا له انه حقق ارباحا صافية في 2003 بلغت 1.87 بليون دولار، ووصفها بـ"...فيها تمثل طفرة ضخمة في الربحية تزيد عن مثيلتها في العام 2002 بنسبة 46 بالمئة".

وعزا البنك هذه الارباح الى "التطور اللافت في الاداء حيث حقق..." 20% ووصل ناتجها الى 4.591 مليون دولار العام الماضي بالمقارنة مع 136 مليون دولار في العام 2002.

إستطلاع

المواطن العراقي والدول المانحة

سناء النقاش

ماذا يريد المواطن العراقي من الدول المانحة؟

سؤال مهم وحساس سألته صفحة (في الحدث الاقتصادي) للمواطنين في استطلاع واسع نطلع بعضاً منه بمناسبة مناشدة العراق الاسبوع الماضي الجهات المانحة المجتمعة في أبو ظبي الى تفعيل الدعوة التي قطعتها على نفسها في مؤتمر مدريد والى المساعدة في تنفيذ مشاريع حيوية في العراق بقيمة اربعة مليارات دولار خلال الاثني عشر شهراً المقبلة.

يقول مجيد منير (مدرس اقتصاد في اعدادية النور لبنين) الاقتصاد هو صورة المجتمع لحقيقية فالأمن والاستقرار والسوق المستقر يعني اقتصاداً مستقراً، وبما ان الكثير من المشاريع قد أجلت في فترة السنوات السابقة بحجة الحصار، فالعراقيون يطالبون اليوم بمشاريع تغطي المجالات الاجتماعية الاساسية والدفاع والامن وتطوير الصناعات التي كانت موجودة وليس غلق المعامل وتسريح العمال. فما كانت كل الصناعات السابقة تصب في التصنيع العسكري فهناك العديد من المشاريع المدنية التي يحتاجها المواطن ومن ضمنها الصناعات الخاصة بالمصانع غيار السيارات والصناعات الغذائية والورقية والفقاتر وغيرها...

يضيف: فمن أجل النهوض باقتصادنا يجب ان تستثمر هذه الاموال في بعض الصناعات العراقية التي تعرضت الى الانهيار.

السيدة تريهان عبد القادر (مشرفة تربوية) تشاركنا الحديث فتقول:

ان المشاريع اعدت من خلال اجتماعات الوزارات العراقية وعلى اساس تقدير الاحتياجات كم منها واحتياجات هذه الوزارات هي بالتأكيد احتياجات المواطن العراقي، ولكننا نؤكد على ان تكون الاسبقية لمشاريع التربية والكهربائية والصحية والاتصالات، فالخدمات وتوفيرها للمواطن هي دعامة اساسية لبناء اقتصاد متين.

عدد من اصحاب المحال في منطقة الكاظمية اجابونا عن هذا السؤال قائلين: نريد اعمار العراق بالكامل.

تجار الكرادة ارادوا توفير كل ما حرم منه العراقي خلال سنوات الحصار العجاف.

عدد من الشباب من كلية الجامعة طالبوا باعادة السفلة الى العراقيين أولاً ومن ثم البداية باستثمار اموال الدول المانحة مؤكدين ضرورة الغاء الديون عن العراق من اجل ان تكون البداية نقية صافية مع استثمار موارد النفط للعراقيين بالكامل.

الدكتور احسان محمد ناجي تحدث عن ما يريده من الدول المانحة قال:

لقد اكد السيد مهدي الحافظ وزير التخطيط والتنمية ان الخطة التي وضعت في مدريد ستمتد من عام 2004 الى عام 2007 ولابد لتنفيذها من توفير 65 مليار دولار جرى الالتزام بـ 33 مليار دولار منها، وهذا يعني ميزانية كبيرة ومدعمة يمكن من خلالها اعادة تأهيل واعمار جميع مؤسسات الدولة التي تضررت خلال الحرب، هذا اذا كانت النيات صادقة ودون حصول احداث غير متوقعة كالهجمات التي يشنها الارهابيون والتي تنعكس سلباً على عمل الشركات فالشركات الاجنبية تنكمش وتتراجع عند حصول أعمال ارهابية وعنف لذا علينا جميعاً الاسهام في خلق الاستقرار والامان لان هذه المبادرات ان انفقت حقاً في اعادة اعمار العراق وبناء التحتية فذلك يعني تشغيل اكبر قدر من اليد العاملة العراقية واستثمار الكفاءات والخبرات العراقية.

وأضاف: ولاني مدرس مادة الاقتصاد أرى ان الاستقرار والامان والبناء حالات متلازمة ونحن نطالب ان تصرف هذه المبادرات في مداخلها الحقيقية ليتيح لنا عملاً حقيقياً مفيداً للجميع.

تقرير

طرابلس تنفتح على العالم

بقلم جان بيار كامبان

طرابلس

يبدو ان ليبيا التي ادت العقوبات الدولية الى عزلها اكثر من عشرين عاما، تعهد لتفرق طرق في انفتاحها على العالم منذ تسوية مسألة التعويضات مع عائلات ضحايا اعتداءي لوكربي وواشنطن واعلان تخليها عن برامج اسلحة الدمار الشامل.

وتشهد طرابلس تزايدا في عدد رجال الاعمال الذين يزورونها منذ رفع العقوبات التي كانت مفروضة على ليبيا.

واعلن وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم عشية قمة الاتحاد الافريقي في سرت (في 27 و28 شباط الماضي) لوكالة فرانس برس ان هناك حوارا جديدا في العلاقات الليبية مع الغرب.

واضاف ان ليبيا اغلقت ملفي لوكربي وواشنطن وتعمل على شراكة جديدة مع الولايات المتحدة وفرنسا واوروبا.

وهذا ما اكده مصدر قريب من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مثلما عدم كشف هويته "نعم، انه مفترق، لكننا سنسير بدون تسرع".

وتؤكد ادارة فندق جديد في المدينة يضم 300 غرفة ويطل على المتوسط انه محجوز بالكامل.

وفي مقهى الفندق الكبير حيث يغامر ازواج ليبيون في الجو، لشرب القهوة وسط مواطنين غربيين، لا يتردد ممثل احدى شركات النفط الليبية في الاقتراب من الزبائن عندما يعلم انهم صحافيون ليحدثهم عن شركته.

وفي الشارع يزداد عدد السيارات الجديدة ومعظمها يابانية الصنع. وبالفعل فان ثمن ليتر البنزين لا يتعدى 11 سنتا من الدينار، اي نحو 7 سنتيمات من اليورو.

حتى خطاب الزعيم الليبي نفسه يتطور. وهكذا كان "يمثل" القضية الافريقية الذي عقدت القمة في المنطقة التي يتحدر منها، اقل تشددا وعنفا من العادة حيال الدول الغربية.

وقد انتقد مرة اخرى طريقة التعامل مع السود من قبل البيض متجنبا في الوقت نفسه التذكير بان العرب كانوا هم ايضا تجار عبيد وان بعض اشكال الاستعباد لا تزال متبعة في موريتانيا والسودان.

لكن العقيد القذافي وبعدما اعرب عن امله في ان لا يعود الاستعمار الى افريقيا قال في خطاب مقتضب لدى افتتاح القمة الاستثنائية للاتحاد الافريقي في سرت (ليبيا) ان "افريقيا تحمل خطوات جادة لتثبت انها قارة الاحرار وليست قارة العبيد".

واضاف ان "الاوروبيين اخذوا درسا الاستعمار عمل قاتل وغير اخلاقي" داعيا الولايات المتحدة الى "التعامل بالعقلية الاوروبية نفسها والتفاوض".

والاشارة الاخرى التي تدل على انفتاح هي ان وفدا من النواب الاميركيين بدأ الاثنين زيارة الى ليبيا بعد تحسن العلاقات بين الدولتين.

وتمكن وفد منظمة العفو الدولية موجود في طرابلس ايضا للمرة الاولى في نهاية شباط، من زيارة بعض السجون.

واكدت منظمة العفو الدولية انها تلقت من السلطات الليبية "ضمانات بانها ستأخذ في الاعتبار توصياتها" بشأن تحسين وضع حقوق الانسان في بلد يعتقل فيه الاشخاص "لمجرد قيامهم بانشطة سياسية سلمية" وحيث تبقى عائلات بدون معلومات.

وفي القسم التاريخي من مدينة طرابلس يتحدث الحرفيون قليلا في السياسة ولا يشيرون البتة الى العقيد القذافي، لان هذا الموضوع من المحرمات.

وقد وصل الخياط محمد وهو من اصل غاني، قبل عام ونصف العام الى طرابلس" في السيارة ثم سيرا على الاقدام". ومثل مئات الآلاف من الافارقة يقوم باعمال بسيطة مثل التنظيف في المنازل او نقل البضائع.

ويرغب في التوجه لاحقا الى "اوروبا عند البيض"، لكنه يؤكد ان السود لا يعانون معاملة سيئة من قبل الليبيين كما كانت عليه الحال في العام 2001 حيث جرت اعمال عنف عنصرية قتل خلالها العشرات منهم.

الصين تريد رفع مستوى أمنها الغذائي

بكين :

اعلنت الحكومة الصينية الاسبوع الماضي عزمها على رفع مستوى امنها الغذائي عبر زيادة انتاج الحبوب التي تدنى مستواها العام الماضي.

وقال رئيس لجنة التنمية والتخطيط ما كاي في خطاب القاه في البرلمان الصيني ان "من الملح زيادة القدرة على انتاج الحبوب بطريقة تؤدي الى رفع مستوى الامن الغذائي للبلاد" واضاف "لتحقيق هذا الامر، سنزيد المساحات الزراعية وسنسعى الى رفع المردود بحيث نرفع اجمالي الانتاج لسنة الجارية الى 554 مليون طن". وقال ما كاي الذي يتولى منصبه منصب وزير "لاحظنا العام الماضي زيادة كبيرة لحالات الافراط في استخدام الاراضي الزراعية ما ادى الى تدني حجم اجمالي انتاج الحبوب بنسبة 4.62 مليون طن"، مقارنة بالعام 2002. وفيما لم يسجل متوسط الدخل في الارياف في العام 2003 سوى زيادة بلغت 3.4% في مقابل 9% في المدن، "باتت من الضروري انشاء صناديق خاصة لمساعدة الفلاحين والحرص على ان تكون هذه المساعدة كبيرة"، كما قال ولا يتوافر للصين سوى 7% من الاراضي الزراعية في الكرة الارضية فيما يسكنها اكثر من 20 بالمئة من سكان العالم.

الصين تنوي زيادة التجارة الخارجية 8% في 2004

بكين

اعلن رئيس لجنة التطوير والتخطيط ما كاي في خطاب القاه في البرلمان الصيني ان الصين تنوي زيادة حجم تجارتها الخارجية 8% في العام 2004 في اعقاب ارتفاع فاق الـ 37% في العام 2003.

وقال ما كاي "سنسعى الى زيادة الصادرات ورفع المردودية".

وفي العام 2003، بلغ الفائض التجاري في الصين 45.52 مليار دولار، متدنيا بنسبة 1.61% عن العام 2002.